

اعتقال طيار أمريكي على صلة بهجوم استهدف قاعدة في سوريا



كشف الجيش الأمريكي، أمس الأربعاء، عن إلقاء سلطات إنفاذ القانون العسكري القبض على أحد أفراد القوات الجوية في ما يتعلق بهجوم وقع في إبريل على قاعدة عسكرية أمريكية بشمال سوريا، أدى إلى إصابة 4 أمريكيين، فيما أعلنت وزارة النقل السورية أن مطار دمشق الدولي سيعود إلى الخدمة بعد تضرره، بسبب القصف الإسرائيلي اعتباراً من اليوم الخميس، كما سيتم استئناف الرحلات عبر المطار اعتباراً من اليوم ذاته.

وقالت المتحدث باسم القوات الجوية الأمريكية آن ستيفانيك، في بيان لشبكة «سي إن إن»، إنه تم القبض على الطيار في 16 يونيو في إطار التحقيق الجاري، وتم وضع الطيار في الحبس الاحتياطي.

وكانت «سي إن إن»، ذكرت لأول مرة في وقت سابق هذا الشهر أن الجيش الأمريكي يحقق فيما إذا كان أحد أفرادهم قد وضع متفجرات في هجوم «من الداخل» على قاعدة «القرية الخضراء» الأمريكية الصغيرة في شمال سوريا أدى إلى إصابة 4 من أفراد الخدمة في إبريل.

وكان الجيش الأمريكي أعلن، في بيان في وقت سابق هذا الشهر عن إجراء تحقيق في الهجوم من قبل قسم البحث الجنائي ومكتب التحقيقات الخاصة بالقوات الجوية. وأشار الجيش الأمريكي، في بيان سابق إلى إجراء تحقيق في الهجوم، الذي قال مسؤولون أمريكيون، في البداية، إنهم يعتقدون أنه جرى بطريقة مماثلة لهجمات الميليشيات في المنطقة.

ومع ذلك، بعد أسبوع، قال بيان عسكري إنه بعد «مزيد من التحقيق»، يُعتقد أن الهجوم نتج عن «وضع عبوات ناسفة متعمدة من قبل أفراد مجهولين في منطقة لتخزين الذخيرة ومنشأة للاستحمام». ووصف مسؤولان لـ«سي إن إن» المتفجرات المستخدمة في الهجوم بأنها «ليست صغيرة» ولها قوة تفجير أكبر من القنبلة اليدوية، وقال المسؤولون إن الهجوم وقع في منتصف الليل وكشفوا عن لقطات تظهر حالتين لشخص يتحرك بسرعة، وليس من الواضح ما إذا كانت اللقطات تظهر الشخص نفسه.

من جهة أخرى، قالت وزارة النقل السورية إنه يمكن لجميع النواقل الجوية برمجة رحلاتها القادمة والمغادرة عبر المطار اعتباراً من اليوم الخميس، وذلك بعد أن تمّ الانتهاء من إصلاح الأضرار البالغة في مدرجات المطار وتجهيزاته التي نجمت عن القصف الإسرائيلي.

وأعربت الوزارة، في بيان عن تقديرها للكوادر التي ساهمت في إعادة المطار إلى الخدمة مجدداً. وعقب إعلان الوزارة أفادت الخطوط الجوية السورية، بأنه سيتم استئناف تشغيل الرحلات الجوية عبر مطار دمشق الدولي اليوم الخميس. وأشارت الخطوط الجوية السورية إلى أن جميع تذاكر السفر المحجوزة بدءاً من تاريخ اليوم الخميس هي سارية المفعول، وسيتم تنفيذ رحلاتها وفق مواعيدها المقررة دون أي تعديل.

(وكالات)